

برنامـج جوـامـع الدـعـاء | أـول شـرح مـفـصـل لـلـأـدـعـيـة النـبـوـيـة الجـامـعـة

مـ عـلـاء حـامـد

علاء حامد

الـدـعـاء هو الـعـبـادـة هـكـذـا اـخـتـصـرـ النـبـي عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـاـم تـعـرـيـفـ الدـعـاء فـي كـلـمـة وـاحـدـة. الدـعـاء هو الـعـبـادـة وـكـانـ الدـعـاء صـارـ عـلـامـة وـاـمـارـة عـلـى عـبـودـيـة العـبـد لـلـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى مـسـارـ لـجـوـهـهـ الـلـه وـرـفـعـ يـدـيـهـ إـلـى السـمـاء وـالـطـلـبـ مـنـ الـلـه - 00:00:00 وـتـعـبـيرـ عـنـ مـعـانـيـ ضـخـمـةـ كـبـيرـةـ فـيـ نـفـسـ الدـاعـيـ تـمـ التـعـبـيرـ عـنـهـ بـهـذـاـ الـطـلـبـ مـنـ الـلـهـ اـنـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ طـلـبـ مـنـ الـلـهـ وـدـعـاـ اللـهـ سـبـحـانـه وـتـعـالـىـ هـذـاـ اـعـتـرـافـ مـنـهـ بـاـمـوـرـ كـثـيرـةـ 00:00:24

ضـمـنـيـةـ دـاـخـلـ الدـعـاءـ دـوـنـ اـنـ يـتـكـلـمـ فـاـنـهـ بـالـدـعـاءـ يـعـتـرـفـ اـنـ رـبـهـ سـمـيـعـ يـسـمـعـ جـمـيـعـ الـاـصـوـاتـ مـعـ اـخـتـلـافـ الـلـغـاتـ فـيـ اـيـ وـقـتـ وـفـيـ اـيـ مـكـانـ فـاـنـ الـاـصـمـ لـاـ يـدـعـيـ اـعـتـرـافـ ضـمـنـيـ 00:00:42

بـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـيرـ يـقـدـرـ عـلـىـ اـيـ شـيـءـ وـيـطـلـبـ مـنـهـ مـاـ يـرـيدـ الـعـبـدـ اـنـ الـعـاجـزـ لـاـ يـدـعـيـ اـعـتـرـافـ مـنـهـ بـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ غـنـيـ لـاـ تـقـنـىـ خـزـائـنـهـ وـلـوـ اـعـطـىـ اـهـلـ الـاـرـضـ كـلـ مـاـ طـلـبـوـاـ مـاـ نـقـصـ ذـلـكـ مـاـ عـنـدـهـ شـيـءـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:01:01 فـاـنـ الـفـقـيرـ لـاـ يـدـعـيـ هـذـاـ اـعـتـرـافـ ضـمـنـيـ مـنـ الـعـبـدـ لـاـنـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـرـيمـ وـقـدـ يـكـوـنـ شـخـصـ مـاـ غـنـيـ وـآـآـ وـيـسـمـعـكـ اوـ يـقـدـرـ اـنـ يـعـطـيـكـ وـلـكـنـ بـخـيـلـ وـلـكـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـرـيمـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـسـتـحـيـ اـنـ يـرـفـعـ الـعـبـدـ اـلـيـهـ يـدـيـهـ فـيـرـدـهـمـاـ 00:01:25 صـفـرـاـ خـاـبـتـيـنـ هـذـاـ اـعـتـرـافـ بـاـنـ اللـهـ كـرـيمـ فـاـنـ بـخـيـلـ لـاـ يـدـعـيـ تـخـيـلـ كـمـ الـاـعـتـرـافـاتـ بـصـفـاتـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـمـجـرـدـ اـنـ يـرـفـعـ يـدـيـهـ وـيـقـولـ يـاـ رـبـ ثـمـ هـوـ اـعـتـرـافـ اـيـضـاـ لـاـنـ الـعـبـدـ فـقـيرـ 00:01:49

لـاـ يـمـلـكـ اـمـرـهـ وـلـاـ يـدـبـرـ شـأـنـهـ وـاـنـهـ يـحـتـاجـ اـلـلـهـ تـعـالـىـ وـهـذـهـ الـمـعـانـيـ كـلـهـاـ يـحـبـهـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـزـلـكـ كـانـ اـحـبـ شـيـءـ اـلـيـهـ الدـعـاءـ 00:02:08

وـقـدـ وـرـدـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ اـنـ اـكـرـمـ شـيـءـ عـلـىـ اللـهـ الدـعـاءـ اـكـرـمـ شـيـءـ عـلـىـ اللـهـ الدـعـاءـ 00:02:08

بـلـ وـرـدـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـغـضـبـ اـذـاـ لـمـ يـدـعـوـهـ الـعـبـدـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـنـ لـمـ يـسـأـلـ اللـهـ يـغـضـبـ عـلـيـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـسـانـ يـكـوـنـ فـقـيرـ يـحـتـاجـ اـلـلـهـ وـيـعـتـرـفـ بـاـنـ اللـهـ غـنـيـ وـقـوـيـ وـقـدـيرـ وـكـرـيمـ ثـمـ وـلـاـ يـسـأـلـ 00:02:30

لـاـ يـغـضـبـ اللـهـ تـعـالـىـ الـعـبـدـ اـذـاـ لـمـ يـسـأـلـهـ وـلـمـ يـكـرـرـ الـمـسـأـلـةـ وـيـلـحـ عـلـيـهـ فـيـ الدـعـاءـ هـوـ يـحـبـ زـلـكـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـزـلـكـ سـيـكـوـنـ هـذـاـ الـبـرـنـامـجـ 00:02:47

وـاجـمـعـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ سـمـيـنـاـ الـبـرـنـامـجـ جـوـامـعـ الدـعـاءـ كـانـ التـرـكـيـزـ فـيـ سـيـكـوـنـ عـلـىـ الـاـدـعـيـةـ الـجـامـعـةـ وـالـمـقـصـودـ بـجـوـامـعـ الدـعـاءـ هـيـ اـدـعـيـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ الـتـيـ اـشـتـمـلـتـ عـلـىـ كـلـمـاتـ بـسـيـرـةـ وـفـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ مـعـانـ ضـخـمـةـ كـبـيرـةـ 00:03:03

وـقـدـ روـيـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـولـ اللـهـمـ اـنـ اـسـأـلـكـ فـوـاتـحـ الـخـيـرـ وـخـوـاتـمـهـ وـجـوـامـعـهـ وـاـوـلـهـ وـاـخـرـهـ وـظـاهـرـهـ وـبـاطـنـهـ مـعـلـومـ اـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ اوـتـيـ جـوـامـعـ الـكـلـمـ 00:03:23

كـانـتـ تـجـمـعـ لـهـ فـيـ الـكـلـمـاتـ الـيـسـيـرـةـ الـمـعـانـيـ الـضـخـمـةـ الـعـظـيـمـةـ وـلـكـنـ قـدـ يـقـولـ قـائـلـ اـنـاـ اـدـعـوـ بـدـعـوـاتـ كـثـيرـةـ وـلـكـنـ لـاـ اـجـدـ الـاـجـابـةـ يـقـولـ اـنـتـ بـيـنـ اـمـرـيـنـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ اـمـاـ انـكـ لـاـ تـفـهـمـ مـعـنـيـ الـاـجـابـةـ 00:03:42

اـذـاـ كـنـتـ حـقـقـتـ شـرـوـطـ الـاـجـابـةـ وـقـدـ يـكـوـنـ عـنـدـكـ مـشـكـلـةـ فـيـ فـهـمـ مـعـنـيـ الـاـجـابـةـ اوـ يـكـوـنـ الـاـحـتـمـالـ الـثـانـيـ انـكـ اـصـلـاـ لـمـ تـحـقـقـ شـرـوـطـ الـاـجـابـةـ اـذـاـ كـنـتـ حـقـقـتـ شـرـوـطـ الـاـجـابـةـ فـمـاـ يـدـرـيـكـ لـعـلـ اللـهـ قـدـ اـجـابـكـ وـاـنـتـ لـاـ تـدـرـيـ 00:04:00

اـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ اـنـ الـعـبـدـ اـذـاـ دـعـاـ اللـهـ تـعـالـىـ فـاـنـهـ يـسـتـجـابـ لـهـ بـاـحـدـىـ ثـلـاثـ اـمـاـ اـنـ يـعـطـيـ اللـهـ مـاـ يـرـيدـ دـهـ الـاـحـتـمـالـ

الاول ان ربنا يعطيك ما تريده - 00:04:17

واما ان يصرف عنه من السوء مثل ما دعا. انت دعيت مسلا بشيء معين وفي نفس الوقت كان يحصل لك ضرر معين مكافئ للشيء اللي انت دعيت به ده ربنا يصرف عنك هذا الضرر مقابل الشيء اللي انت طلبته دوت - 00:04:31

الاحتمال الثالث قال او يدخل له هذه الدعوة يوم القيمة يكون في علم الله وحكمة الله انك ستكون احوج الى هذه الدعوة وثواب هذه الدعوة يوم القيمة. فربنا يدخلها لك يوم القيمة - 00:04:46

تأتي يوم القيمة فتحمد الله سبحانه وتعالى انه لم يعجل لك الاجابة. وانه ادخلك ادخرها لك يوم القيمة وستعلم حين انك كنت احوج اليها يوم القيمة وبالتالي هو اجاب لا يلزم ان تكون الاجابة بالصورة النمطية ان يعطيك ما تريده. قد يصرف عنك سوء. قد يدخلها لك يوم القيمة. هذا اذا انت حققت شروط الاجابة - 00:05:04

احتمال الثاني الوارد ان كل اصلا لم تتحقق شروط الاجابة فقد تكون تأكل حرام والذي يأكل حرام لا يستجاب له كما صح ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام او يكون الانسان يدعوه باثم او قطيعة رحم - 00:05:28

قال يستجاب لاحدكم ما لم يدعوه باثم ولا قطيعة رحم. قد تكون الدعوة نفسها زالمة. او دعوة مخالفة او دعوة بظلم او قد يكون سبب عدم الاجابة انك تعجلت وقلت كما قلت الان انا دعوت كثيرا ولكن لم يستجب لي - 00:05:43

وفي الحديث يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. يقول دعوت فلم يستجب لي اولا اتهم نفسك. فقد يكون انت السبب فيما حصل لك. انت السبب انت لم تتحقق شروط الاجابة. او عندك مانع من موانع الاجابة - 00:06:00

والاحتمال الثاني ان تكون انت يعني تمام حققت شروط الاجابة والله قد استجبت بالفعل لكن انت لم تفهم معنى الاجابة لا يلزم ان يعطيك ما تريده فقد يصرف عنك من السوء مثل ما طلبت - 00:06:19

او يدخلها لك يوم القيمة ما الذي يشغلك ليس كيف اجابني الله تعالى ولكن الذي اشغلك كيف احقق شروط الاجابة وقال ربكم ادعوني استجب لكم ركز فيما هو مطلوب منك - 00:06:33

واما ما هو يعني الله سبحانه وتعالى يتولى الاجابة. لذلك كان عمر رضي الله عنه وارضاه يقول اني لا احمل هم الاجابة ولكن احمل هم الدعاء لان الدعاء لان الاجابة قرينة الدعاء - 00:06:50

فلو انا حققت الدعاء صح خلاص اكيد ربنا اجبني. اجبني ازاي هذا ليس شأنى فهذا تدبير الله سبحانه وتعالى لذلك نقول الانسان اذا فعلها حقق معادلة الدعاء اولا لا يكون عنده من الموانع الاجابة - 00:07:05

ولا يكون يأكل حرام او يتكسب من حرام ولا يدعوه باثم ولا قطيعة رحم ولا يتتعجل ربه في الاجابة ثم العبد يستقبل القبلة يكون على طهارة ثم يقبل على الله تعالى بقلبه - 00:07:24

يقبل على الله تعالى بقلبه بخشوع وتدبر وذل ومسكنة وما اجمل لو كان هزا الدعاء في اوقات الاجابة مثل بين الازان والاقامة او عند نزول المطر او في الثالث الاخير من الليل او في اخر ساعة - 00:07:45

من يوم الجمعة او في السجود فهذه اوقات واحوال مظنة الاجابة اذا اقبل العبد على ربه بخشوع وتدبر وذلة ومسكنة ثم قدم بين يدي الدعاء الحمد لله تعالى ثم الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:03

ثم اثنى على الله تعالى بما يليق به فتتعدد اليه باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى ثم طلب منه طلب الفقير المسكين فلو استعمل العبد في هذه الحالة الادعية النبوية كان ارجى للقبول - 00:08:26

وارجى للاجابة لان الادعية النبوية هي اعلى انواع الادعية وما اجمل ان يكون قبل الدعاء قد قدم بين يدي الدعاء صدقة وتبوية واستغفار والحمد على الله تعالى في المسألة - 00:08:44

مسل هزا الدعاء لا يرد مسل هزا الدعاء لا يرد ذلك دورنا السلسلة ديت او في البرنامج ان احنا نقول لك ايه هي جوامع الدعاء وهي الادعية النبوية الاعظم على الاطلاق - 00:09:02

التي جمع النبي عليه الصلاة والسلام فيها معاني ضخمة في كلمات يسيرة ان من لا يمكن انسان يخشى في الدعاء او يتدارس الدعاء وهو

مش فاهمه فاكيده الفهم هو نص الطريق. فلما تفهم الدعاء وتعرف قيمته وتعرف معانيه - 00:09:17

اكيده هيكون تدبره والخشوع فيه واستحضار معانيه ايسرك عليك. وبالتالي يكون ارجى للجابة. خلينا كل مرة ناخده دعاء ونعيش فيه نستمتع به وبمعانيه ونتدبره ونعمله واجب ان احنا ندعوه به. خاصة في هذا الشهر الكريم المبارك. نسأل الله ان يوفقنا واياكم وان يستعملنا فيما - 00:09:34

يحب ونسأل الله القبول والاخلاص. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله - 00:09:54